

ويرجح ان سبب انكارهم لهذا الشعر بحسب ما ذكر ابن رشيح ت456هـ (هو لحاجتهم في الشعر الى الشاهد وقلة ثقتهم بما ياتي به المولدن) وهنا نلاحظ ان المقياس كان (تاريخيا زمنيا ) فقد اثر عنهم اعجابهم بشعر الاخطل (ت90هـ) او موقفهم من شعر جرير (ت110هـ) والفرزدق (ت110هـ) الا انهم رفضوا شعرهم لقرب العهد به .